

تاج العروس من جواهر القاموس

واللَّجَافُ : ككِتَابٍ : الأُسْكُفَّةُ من البابِ كالنَّجَافِ . واللَّجَافُ أَيضاً : ما أَشْرَفَ على الغارِ من صخْرَةٍ أَوْ غَيْرِهَا نائِثٌ في الجَبَلِ ورُبَّمَا جُعِلَ ذَلِكَ فوقَ البابِ قالَهُ اللّائِيثُ وفي بَعْضِ النُّسخِ : من الجَبَلِ . واللَّجَافُ كَأَمِيرٍ : سَهْمٌ عَرِيضٌ النَّصْلِ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عن الأَصْمَعِيِّ . أو الصَّوَابُ النَّجَافُ بالنون قال الأزْهَرِيُّ : شكَّ فيه أَبُو عُبَيْدٍ وَحُقِّقَ له أَن يَشْكُكَ فيه ؛ لأنَّ الصَّوَابَ في النُّونِ وسيأْتِي ذِكْرُهُ وَيُرْوَى اللّجَافُ بالخاءِ وهو قولُ السُّكَّرِيِّ كما سيأتِي . ولجَّفتا البابُ : جندبتاهُ عن أبي عمرو . والتَّلَجَّافُ : الحَفْرُ في جوانبِ البئرِ نقلاهُ الجوهريُّ وفاعله مُلَجِّفٌ . والتَّلَجَّافُ : إِدْخَالُ الذِّكْرِ في نَوَاحِي الفَرْجِ : قال البَوَلَانِيُّ :

" فاعْتَكَلَا وَأَيَّمَا اعْتَكَلَا .

" ولجَّفتُ بمدِّ سَرٍّ مُخْتَالٍ وتَلَجَّفتُ البئرُ : انْخَسَفَتْ نَقْلَاهُ الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ فهي بئرٌ مُتَلَجَّفةٌ وقالَ غيرُهُ : تَلَجَّفتُ : أَي تَحَفَّرتُ وأُكِلَتُ من أَعْلَاهَا وَأَسْفَلِهَا . ولجَّفتُ البئرُ مَخْضُ الدِّلاءِ تَلَجَّيفاً : حَفَرَ في جَوَانِبِهَا لَازِمٌ مُتَعَدِّسٌ قال العَجَّاجُ يصفُ ثَوْرًا :

" بسَلَاهَبَيْنِ فوقَ أَرْفِ أَدْلَفا .

" إِذَا انْتَحَى مُعْتَقِمًا أَوْ لَجَّفَا .

" وقد تَبَنَّى مِن أَرَاطِ مِلَّحَفَا ومما يُستدركُ عليه : اللَّجَافُ محرَّكَةً : الناحيةُ من الحَوْضِ يَأْكُلُهُ المَاءُ فيَصِيرُ كالكَهْفِ قالَ أَبُو كَبِيرٍ : مُتَبَدِّهَاتٍ بالسَّجَالِ مِلْأُهَا ... يَخْرُجْنَ من لَجَافِهَا مُتَلَقِّمٍ ولجَّفتُ البئرُ كَفَرِحَ لَجَافاً وهي لَجَفاءُ : تَحَفَّرتُ . وقال ابنُ سَيِّدِهِ : اللّجَافَةُ محرَّكَةً : الغارُ في الجَبَلِ والجمعُ لَجَفاتُ قال : ولا أَعْلَمُهُ كُسرًا . ولجَّفتُ الشَّيْءَ تَلَجَّيفاً : وسَّعَهُ ومنه تَلَجَّيفُ القَوْمِ مَكِّيَالَهُم وهو تَوْسِيعَتُهُ من أَسْفَلِهُ وهو مجازٌ . وتَلَجَّفتُ الوَحْشُ الكِنَاسَ : حَفَرَ في جَانِبِيهِ ونَطَّيرُهُ اللّحْدُ في القَبْرِ وهو مجازٌ . ولجَّفتا البابُ مُحرَّكَةً : عِضادَتاهُ وجانِبَاهُ ومنه الحَدِيثُ : فَأَخَذَ بِلَجَّفَتِي البابِ فقال : مَهْيَمٌ قالَ ابنُ الأَثِيرِ : وَيُرْوَى بالباءِ وهو وَهَمٌ . واللّجَافُ كَأَمِيرٍ : اسمُ فَرَسِهِ

صلى الله عليه وسلم قال ابن الأثير : كذا رواه بعضهم بالجيم فإن صحَّ فهو من
السُّرعةِ ولأنَّ اللَّجيفَ سَهْمٌ عَرِيضٌ النَّصْلِ . وقال ابنُ عَبَّادٍ :
أَلْجَفَ الرَّجُلُ : إِذَا أَضْرَبَ بِكَ كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْهُ . قلتُ :
والمَّوَابُ أَلْجَفَ بِي وبالحاءِ الْمُهْمَلَةِ كما سَيَأْتِي . وتَلَجَّفَتُ البِئْرُ :
حَفَرَتْ فِي جَوَانِبِهَا هَكَذَا رُوِيَ مُتَعَدِّياً نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .
ل - ح - ف .

لَحَفَّه كَمَنَعَهُ : غَطَّاهُ بِاللَّحَافِ وَنَدَّوَهُ قَالَهُ اللَّسِّيْثُ وَقِيلَ : إِذَا
طَرَحَ عَلَيْهِ اللَّحَافَ أَوْ غَطَّاهُ بِشَيْءٍ وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لَطَرَفَةَ :
ثُمَّ رَاحُوا عَيْقُ الْمَسْكَ بِهِمْ ... يَلْحَفُونَ الأَرْضَ هُدَّابَ الأُزُرِ أَي :
يُغَطُّونَهَا وَيُلْبِسُونَهَا هُدَّابَ أُرْزُورِهِمْ إِذَا جَرُّوْهَا فِي الأَرْضِ .
وَلَحَفَّه لَحَفًا : لَحَسَّهُ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَصَابَهُ جُوعٌ
يَلْحَفُ الكَبِيْدَ وَيَلْحَسُ الكَبِيْدَ وَيَعَضُّ بِالشَّراسِيْفِ . والتَّحَفَ بِهِ : إِذَا
تَغَطَّى وَمِنْهُ الحَدِيثُ : وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ مُلْتَحَفًا بِهِ وَرَدَّ أُوهُهُ مَوْضُوعٌ
. وَاللَّحَافُ ككِتَابٍ : اسْمٌ مَا يُلْتَحَفُ بِهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : كُلُّ مَا
تَغَطَّى بِهِ فَهُوَ لِحَافٌ وَالْجَمْعُ لِحَافٌ وَكُتُبٌ وَمِنْهُ الحَدِيثُ : كَانَ لَا يُصَلِّي فِي
شَعْرِنَا وَلَا فِي لِحَافِنَا